IUGJEPS
Vol 27, No 1, 2019, pp 495 -524

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-12-28)، تاريخ قبول النشر (2018-01-27)

درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب كما يراها المديرون والمعلمون وأولياء الأمور

أ. زهدي محمد أبو جامع [1] *
أ.د. كايد سلامه [1]
[1] جامعة اليرموك / اربد/ الاردن
* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: zohde@zahav.net.il

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب كما يراها المديرون والمعلمون وأولياء الأمور، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من(441) مديراً ومعلماً وولي أمر، وقد تم استخدام الاستبانة كاداة للدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب كما يراها المديرون والمعلمون وأولياء الأمور جاءت بدرجة (متدنية)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف متغيري: الجنس جاءت الفروق لصالح الإناث، أما بالنسبة لمتغير موقع المدرسة، فقد جاءت الفروق لصالح فئة مدينة، في حين لم تظهر فروق تعزى لمتغير المسمى الوظيفي. يوصي الباحثان بتحديد آليات واضحة وتنفيذ اشراف مستمر وفعال للتوصل إلى تطبيق حقيقي لقانون مجالس اولياء الأمور، وضرورة المشاركة الواسعة من جميع الاطراف من وزارات وبلديات ومؤسسات وجمعيات ورجال الدين وقيادات المحلية في تنفيذ برامج توعية متواصلة للمجتمع تثير اهتمام أولياء الأمور بمجالسها.

كلمات مفتاحية: الفاعلية، مجالس أولياء الأمور، منطقة النقب.

The degree of effectiveness of the parent's council's in Arab schools in the Negev Region as it seen by principals, teachers and parents

Abstract:

This study aimed to identify the degree of effectiveness of the parent's council's in Arab schools in the Negev Region as it seen by principals, teachers and parents. The descriptive method was used in this study, The study sample consisted of (441) principals, teachers and parents. A questionnaire was used as a study tool. The results of the study showed that the degree of effectiveness of parents' councils in Arab schools in the Naqab area as seen by principals, teachers and parents was (low). The results of the study showed that there were differences of statistical significance due to the difference between the sex variables. The differences were in favor of females. As for the variable of school location, the differences were in favor of the city category. The Researchers Recommend Defining clear Mechanisms and Implementing Continuous and Effective Supervision to achieve real Implementation of the law of parents' councils, and the need for wide Participation of all Parties from ministries, municipalities, institutions, Associations, clergy and local leaders in Carrying out Continuous awareness Programs for the Community that raise the Interest of parents in their councils.

Keywords: Effectiveness, Parents' Councils, Negev Region.

خلفية الدراسة:

تقع المدرسة في بؤرة اهتمام المجتمعات الإنسانية على مر العصور، فمنذ نشأتها احتلت موقعاً لصيقاً بالمجتمع والأسرة، باعتبار أن الأسرة هي المدرسة الأولى في تاريخ البشرية، وهي التي فوضت المدرسة للقيام بتبعات تربية وتعليم الأبناء، إلا أن هذا لا يعني أن يتخلى أولياء الأمورعن دورهم التربوي، لما له من الأثر القوي في هذه العملية، وتحقيق الانسجام والتكامل بين دور الأسرة ودور المدرسة في تربية وتعليم الطلبة.

إن العملية التربوية بكافة أبعادها تعتبر معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أكثر من جهة معنية، أهمها الأسرة والتربية بالبيت والمدرسة بإدارتها ومعلميها والمجتمع، كل هذه الجهات تتعاون جميعها بمختلف الجوانب التي تهدف إلى تيسير سبل أداء هذه الرسالة والعملية التربوية على خير وجه للوصول للنتائج المرجوة، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصلات، وبناء جسور التواصل بين البيت والمدرسة، فالتعليم قضية مجتمعية لا بد أن يشارك فيها جميع الإطراف من الأسرة والمدرسة، وجميع إفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة (قعدان،2013).

يعد البيت والمدرسة أبرز المؤسسات الاجتماعية التى تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للطفل، ومن ثم فإن أية محاولة لإصلاح التعليم لن تؤتي ثمارها إلا بتوثيق علاقة الأسرة بالمدرسة، وإقامة جسور اتصال بينهما، بحيث يكمل كلاهما عمل الآخر على نحو منسجم متناغم متآزر(عاشور، 30:2012). وبين عاشور (28:2012) أن من أبرز نقاط قوة المدرسة الحديثة هي انفتاحها اتجاه المحيط الخارجي انفتاحًا إيجابيًا، حيث أصبح عبئاً على كل مؤسسة تربوية أن تحرص على التواصل المستمر والمثمر، وتطوير الشراكة الداعمة، والمتفاعلة مع البيئة الخارجية، والمحيط المدرسي بمختلف مكوّناته.

فقد أشار سالم (224:2006) إلى أن التكامل والتعاون بين الأسرة والمدرسة لا بديل عنه لضمان تفوق الطلبة واستقامة سلوكهم، ومما يزيد في أهمية التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين في مجال التربية أنه لا بد أن يكونا على صلة دائمة ومستمرة، لذا إرتأت المدارس بأن تتبنى أساليب حديثة ومتطورة لتوثيق العلاقة بين المدرسة والبيت، ومن هذه الأساليب التي ابتكرتها المدرسة هي مجالس أولياء الأمور، والتي تعد أحد الاساليب الحيوية للتعاون بين المدرسة والبيت، لضمان قيام العملية التعليمية بدورها على أحسن وجه.

إذ تمثل مجالس الآباء والمعلمين أفضل آلية لتحقيق التعاون بين المدرسة والبيت، من خلالها يتم تنشئة أبنائهم تعليمياً واجتماعياً وسلوكياً، وتؤهلهم لأن يكونوا الدعامة التي يبنى عليها مستقبل الأجيال، ولا تقتصر المهمة لهذه المجالس على البيئة المدرسية فقط، بل يشمل البيئة المحلية، ليشعر الطالب كفرد نحو المجتمع، فيستطيع أن يتفاعل ويتكيف مع هذا المجتمع، بما تحقق التماسك والشعور بالمسؤولية (نجيب وتوفيق،1982).

ويرى عطوي (123،2004) أن دور مجالس أولياء أمور الطلبة، يسعى إلى توثيق الصلة بين البيت والمدرسة، وإلى توجيه الطلبة علمياً وخلقياً وتربوياً، وتبصير المعلمين بمشاكل الطلبة، وتبصير أولياء الأمور بالأنظمة المدرسية، والوقوف على الحاجات المادية للمدرسة لتوفير ما أمكن منها، وتوعية أولياء الأمور أبنائهم للمحافظة على المدرسة ومرافقها، وإيجاد الحلول للمشكلات التربوية، ومواجهة الصعوبات التي تعترض المدرسة.

وقد أشار هالغنست وزملاءه(Halgunseth, Peterson, Stark & Moodie ,2009,5) بأن مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبناءهم تعد أمرا أساسيا لتحسين تعلم الأطفال وتطوير العلاقات بين أفراد الأسرة، ولكي تكون هذه المشاركة ذات فعالية عندما تتكون علاقة مستمرة، تبادلية، إيجابية بين البيت والمدرسة. حيث بين كل من ريد وآخرون(Reid, Webster-Stratton & Hammond 615 ,2007) لكي يتم تفعيل مشاركة مجالس أولياء في دعم العملية التعليمية، لا بد من المساندة والمتابعة المستمرة لما يدور داخل المدرسة من خلافات ما بين المعلم والطالب والمعلم مع المعلم والمعلم مع الإدارة، والمعلم مع المنهاج، وما يطرأ عليه من تغيرات، ومتابعة التحصيل العلمي لأبنائنا، وكذلك دعم دور المدرسة في المجتمع المحلي، فالمدرسة لا تستطيع تطوير عملها وتحقيق أهدافها والمضي قدما دون عمل مخطط وجهد منظم ومشترك مع أولياء الأمورومؤسسات المجتمع المحلي. الأمر الذي يتطلب من جانب الإدارة المدرسية إلى تدريب المعلمين لكيفية التعامل مع أولياء الأمور وخاصة في المراحل الدراسية الأولى، إلى أهمية الإدارة في تفعيل برامج ودورات تدريبية مبكرة للمعلمين، تقدم من خلال دورات لكيفية عمل المعلمين مع الآباء والأمهات والأسر، لا بد أن يمتلك المعلم المهارة في مراعاة الفروق الفردية بين أولياء الأمور في التعامل معهم، لكي يتمكن من النجاح في التعامل معهم، وإقامة علاقات إيجابية مع أولياء الأمور والزملاء والطلاب(Mahmood, 2013:68).

وعلى الرغم من أهمية ما تقوم به مجالس الآباء إلا أن مجالس الآباء في مدارس النقب في فلسطين المحتلة لم يحسن تنظيمها، وتعاني من مشكلات متعددة، ولم تعد تقوم بدورها المنصوص عليه بصورة فاعلة، وقد اتسمت بالناحية الشكلية، حتى أنها كما يراها البعض قد فقدت قيمتها وأهميتها وجدوى وجودها. " فمجالس الآباء تعاني من مشكلات متراكمة، منها: ما يتعلق بكثرة أعباء مدير المدرسة والمعلمين، فيقضي مدير المدرسة يومه في العمل الجاد؛ لرفع مستوى مدرسته، وتــزدحم أوقــات المعلمين بتحضير الدروس، وتصحيح الدفاتر، وممارسة الأنشطة، وقد لا يتاح فرصة لهم لإقامة التواصل الفاعل بــين إدارة المدرسة والآباء" (مرسي، 68:2007).

واقع التعليم في منطقة النقب في فلسطين المحتلة:

إن جهاز التربية والتعليم في المدارس العربية في منطقة النقب في فلسطين المحتلة يعاني من تقاعص طويل الأمد في تطوير قدراته وأنجازاته، ويفتقر لتخطيط وتنفيذ برامج حقيقية، تتكيف مع المجتمع المحلي وظروفه واحتياجاته الخاصه، والتي من شأنها النهوض به، ومن أهم الدلائل لذلك هو ما أشار إليه أبو فريح (2013) أنه يوجد في النقب 80 ألف تلميذ عربي في المراحل الدراسية المختلفة، لكن 80% منهم لا ينهون الصف الثاني عشر،فنسبة التسرب من مقاعد الدراسة عالية جداً،وأشار إلى أن نسبة التلاميذ الذين يحصلون على نجاح في امتحانات نهاية المرحله الثانوية، أو ما تسمى بامتحانات (البجروت)(توازي الامتحانات التوجيهية) فهيمتدنية جداً أيضًا (تقارب ال 30%). وأكد أن جهاز التعليم العربي في النقب هو أضعف جهاز تعليم في البلاد ومن جميع النواحي، من حيث الميزانيات والتحصيل الدراسي وغير ذلك، وأن المدارس ما زالت تعاني نواقص عديدة، مثل المكتبات والمرافق التعليمية الأخرى التي تساعد في عملية التعليم، وإن نسبة الأكاديميين في النقب هـــــي 2%، علماً أن النسبة العامة للأكاديميين تزيد على 30%، بالإضافة إلى وجود خلل في سياسة واضعي المنهاج.

وأشار الضاهر(2013) أن جهاز التعليم في منطقة النقب في فلسطين المحتلة يعاني تمييزاً صارخاً من مجموعة من القيود التي تنتهك حق الطلبة في الحصول على التعليم والمساواة، وأن الأوضاع التي يعاني منهاالتلاميذ، تتمثل في تدني في المستوى التحصيل العلمي والمهني، وضعف في تطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات في مجال التعليم، وانتشار ظاهرة التسرب والعنف بين الطلبة، وانتشار الأمية بين الإناث، وغياب دور أولياء الأمور في متابعة أبنائهم، وضعف العلاقات بين المدرسة وبين الأسرة والمجتمع، بالإضافة إلى معاناة الإدارة المدرسية من نقص في توفر كوادر تعليمية مدربة ومتهيئة مهنياً، ونقص في البنية التحتية، ونقص في الغرف الدراسية الدائمة، وفقدان الأمان والصحة المدرسية، وذلك بسبب أن بعض من المدارس هي عبارة عن غرف متنقلة، الأمر الذي أثر على منظومة العلاقات بين أولياء أمور الطلبة، وشرائح المجتمع، وبين المدرسة، وعلى سير العمليَة التعليميَة الرسمية والغير الرسمية التي تجري فيها.

في الوقت الحالي، لمس الباحث من خلال معايشتة واقع التربية والتعليم الفلسطينية في المدارس العربية في منطقة النقب تقصيرًا من وزارة التربية والتعليم، والقيادات المحلية، وإدارات مدارس منطقة النقب بكل مستوياتها في تقوية صلة المدرسة بالمجتمع المحلي وخصوصا بأولياء أمور الطلبة، حيث تقتصر هذه العلاقة على دور شكلي وفني لاختيار مجالس أولياء الأمور، لتقوم بدور سطحي لا عمق له في أي جانب تربوي أو تعليمي، يخلو من الشراكة الحقيقية في مناقشة الأهداف التربوية وسياسات ومناهج التعليم والتاثير عليها، حيث تواجه مجالس أولياء الأمور ضعف ملموس في تفعيل البرامج لتحقيق مشاركة فاعلة من جميع أطراف المجتمع جنباً إلى جنب الكادر المدرسي، رغم أنه أصبح واضحاً وبديهياً مدى تاثيرها على واقع العملية التربوية والتعليمية وتحقيق أهدافها،

منظومة مجالس أولياء الأمور: إذ أن فكرة إقامة مجالس أولياء الأمور لم تكن حديثة الولادة، حيث يمكن إرجاعها إلى عهد بعيد في الدول المتقدمة، إذ أخذ رجال التربية والمفكرون في بحثها واستخلاص الفعاليات التربوية من ورائها، هذا وقد انتقلت الفكرة إلى الكثير من الدول النامية عن طريق نقل الكثير المفيد من تلك الفعاليات، إلا أن النقل كان بنسب متفاوتة، وذلك للاختلافات البينية بين طبيعة وتطور المجتمعات في تلك البلاد المتقدمة بما فيها من تقدم تكنولوجي (البخاري، 6:2009).

حيث تتكون مجالس أولياء أمور الطلبة من العديد من اللجان، وتعود بالفائدة القصوى على كل من الآباء، المدرسة والطالب، حيث أشار الغضبان (2014) إلى عدة فوائد، نذكر منها، يتعلم أولياء الأمور من خبرة المربين في المدرسة، وذلك بمعرفة وتفهم طرق وأساليب التربية في مراحل النمو المختلفة عند أبنائهم، هذه المعرفة ضرورية لمساعدة الأهل في التغلب على مشاكل الأبناء وخاصة في قضايا تتعلق بإرشادهم ومساعدتهم البيئية، ومشاركة أولياء الأمور الفعالة في المدرسة واطلاعهم على أنظمتها وقوانينها، التي تساعدهم بشكل أكثر في تشجيع أبنائهم للذهاب للمدرسة والتأقلم في أجوائها، كما تستفيد المدرسة من مشاركة الأهالي، وتطوعهم وخبراتهم وتخصصاتهم، مما يخفف من العبء الملقى على عاتق المدرسة وهيئتها التدريسية .

إن وجود مجلس أولياء أمور الطلبة في كل مؤسسة تعليمية هو ضروري وواجب قانوني، وذلك استناداً لقانون التعليم الإلزامي والمنشور العام لمدير وزارة المعارف في منطقة النقب، والذي يلزم قانونيا كل مدير مدرسةٍ العمل على انتخاب

مجلس أولياء أمور في مدرسته. وفيما يلي أهم حقوق وواجبات مجالس أولياء أمور الطلبة، كما وردت في النشرة الدورية لمدير عام وزارة المعارف لمنطقة النقب في دولة فلسطين، لعام 2017، حيث تمثلت بالآتي:

- أن تخاطب مجلس أولياء أمور الطلبه على أساس قانوني وواجب ضروري لنجاح العملية التعليمية.
- لجنة أولياء أمور الطلبة تشارك مشاركة فعالة في العملية التعليمية، ولكنها لا تتدخل فيها.
- مشاركة في جلسات الهيئة التدريسية دون التدخل بالقضايا المهنية.
- تنظيم فعاليات ونشاطات لا منهجية للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور .
- مراجعة حسابات المدرسة بما يتعلق بالأموال التي تجبى من الطلبة خاصة.
- المشاركة في اتخاذ القرارات في جوانب العملية التربوية والتعليمية ومضامينها.
- يحق لمجلس أولياء أمور الطلبة إدخال مادة منهجيه بنسبة 25% من ساعات الإكمال وذلك بعد أخذ موافقة 70% من أولياء الأمور والتوجه بطلب خاص لمفتش المدرسة ووزارة المعارف لأخذم وافقتهم .
- من حق مجلس أولياء أمور الطلبة تقديم الملاحظات النقدية والشكوى عن العيوب التي يرونها أو التأخر في المستوى التعليمي ومطالبة المدير مباشرة والمسئولين في السلطات على إصلاحها.
- مجلس أولياء أمور الطلبة يمثل أولياء الأمور أمام كافة السلطات المحلية والمركزية والمدرسية في كافة القضايا المتعلقة بطلبة المدرسة والعملية والتعليمية.
- مجلس أولياء أمور الطلبة بإرشاد المدير تحرص على فهم احتياجات المدرسة، والعمل على تلبيتها وفق قدراتها وامكانياتها.
- في حالة وجود عدم تفاهم أو أي خلافات بين مجلس أولياء أمور الطلبة والمدير، يتوجه مجلس أولياء أمور الطلبة لمفتش المدرسة، والذي من صلاحيته القرار نهائيا في الموضوع، وحتى إصدار قرار المفتش تبقى الأمور سارية بموجب توصيات مدير المدرسة.

لجان مجالس أولياء الأمور:

من أهم هذه اللجان كما ورد عن وزارة التربية الفلسطينية قرار رقم(43) لعام(2017) تمثلت بالآتي:

- لجنة التعليم: يتمثل دور لجان التعليم فيمتابعة مستوى التحصيل الدراسي للطلاب واقتراح الخطط والبرامج للنهوض به، والعمل على الاتصال بأسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلىتوعية اولياء الأمور باللوائح والنظم المدرسية وغيرها،
- اللجنة الاجتماعية: حيث تسهم لجان التنمية الإجتماعية في تحسين عمل مجالس أولياء الأمور من خلال إيجاد علاقة وطيدة ومتبادلة بين المدرسة والجهات الاهلية والرسمية، والعمل على رعاية الطلاب ذوي الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تستحق المساعدة،
- لجنة التثقيف الصحي والمحافظة على البيئة: حيث تسهم في توعية الطلبة والمجتمع المحلي باهمية التبرع بالدم واتباع السلوك الصحي السليم، من خلال حث الطلاب والمجتمع المحلي على حماية البيئة من التلوث ومكافحة الامراض،

واقتراح المشاركة المدرسية في مسابقة النظافة على مستوى المحافظة، ودعوة بعض المتخصصين والمسؤولين بوزارة الصحة والبلدية لتثقيف الطلبة، والقيام بتنفيذ برامج بين الطلاب في المدرسة ونظرائهم في المدارس الاخرى، وتوعية الطلاب بالمحافظة على النباتات والاشجار والحدائق العامة

- لجنة الأنشطة والبرامج: حيث يظهر دور هذه اللجان من خلال اقتراح الخطط التنفيذية للبرامج بما يحقق اهداف المدرسة، ووضع خطة سنوية بمشاركة اولياء الأمور لاحتفالات المدرسة بالمناسبات، والمشاركة في إعداد برنامج لتكريم الطلاب المتفوقين علمياً والمتميزين في الأنشطة المدرسية، وإعداد برنامج تبادل زيارات لكل من الطلبة ومجلس الآباء والمدارس الاخرى، وإعداد وتنظيم برامج استقبال الوفود التي تزور المدرسة، والعمل على تكريم أولياء الأمور الذين شاركوا بجهود.

أهداف مجالس أولياء الأمور: فقد أشار الشريف (129:2001) إلى أن أبرز أهداف مجالس أولياء الأمور والمعلمين، يتمثل في توثيق الصلات بين الآباء والمعلمين، تعميق الانتماء للوطن لدى الأبناء، تشجيع الجهود الذاتية للمواطنين، تهيئة المناخ المناسب لرعاية المتفوقين، تعميق الاتجاهات السلوكية والقومية والأخلاقية لدى الطلبة.

فقد بين المشهداني (2000: 27) إلى عدة أهداف تحققها مجالس أولياء الأمور، تمثلت بتوثيق الصلات بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية بالمدرسة، بما يحقق تعاونهم على تنشئة الطلبة، ليصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع، ودراسة حاجات الطلبة ومشكلاتهم والمشاركة في تلبية هذه الحاجات والعمل على حل تلك المشكلات، من خلال رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة واقتراح البرامج التي تنمي قدراتهم، لما يسهم في رفع المستوى التعليمي والاجتماعي لديهم. بالإضافة إلي دراسة متطلبات المجتمع المدرسي، والمساعدة في حل ما يعترضه من مشكلات تؤثر في الأداء، وإعداد الخطط المناسبة للنهوض به، وتأكيد دور المدرسة كمركز اشعاع في المجتمع المحلي، وتنشيط ذلك الدور.

وقد أشار أيضا خوجا (2004: 224) إلى عدة أهداف لمجالس أولياء أمور الطلبة والمعلمين، تمثلت بزيادة تقارب بين المدرسة والبيت ليتعاون المدرسون والآباء في تربية أبنائهم وتشجيع المجهودات التي يبذلها المربون، والمعلمون، وأعضاء المجتمع المحلي، التي تهدف إلى حصول كل طفل على أقصى ما تسمح به قدراته المختلفة، والعمل على رعاية الأطفال في البيت والمدرسة والمجتمع المحلي، وإصدار القوانين المتعلقة برعايتهم وحمايتهم، وإسهام الهيئات بتقديم المساعدات المختلفة للمدرسة، وجعل بيئة المدرسة تتجاوب مع البيئة الخارجية، ومشكلاتها وتوعية الآباء الفاعلة والحيوية بدور المعلمين، وتأصيل فاعلية المدرسة، كمركز إشعاع في خدمة البيئة، وتأصيل فاعلية المدرسة في حل مشاكل السلوك والنظام.

أهمية مجالس أولياء الأمور: تعتبر مجالس الآباء والمعلمين من أقدر الوسائل في تحقيق التقارب بين المدرسة والأسرة، وهي فرصة كبيرة لاجتذاب اهتمام أولياء الأمور بالمدرسة، وإغرائهم بالعمل الإيجابي المتعاون معها، حيث إن مجالس الآباء والمعلمين لها قوة تأثير في توطيد العلاقة بين المدرسة والأسرة، عن طريق تحقيق الرفاهية الكاملة والسعادة الحقيقية في البيت والمدرسة ورعاية النشأ من الانحراف عن طريق سن القوانين اللازمة (نبيه، 2003).

حيث إن اتصال أولياء الأمور بالمدرسة ضرورياً، لإنجاح العملية التربوية، ليس فقط على المستوى الإداري، بل على مستوى التحصيل العلمي للأبناء، حيث أثبتت الدراسات أن حسن التواصل يؤدي إلى نتائج ايجابية وفاعلة، وهذا ما أشار إليه

كل من أوتشيدا ومارفين وفلوريتا (94: 2004) عندما يعمل الآباء على نحو وثيق مع المدرسين، والمدرسة فإن الطالب هو الفائز، بل ويكسب جميع الأطراف، ووفقاً لدرجة التعاون والمشاركة، يكتسب الآباء ثقة بالنفس في تعاملهم مع أولادهم، وفهماً لبيئتهم كبيئة تعليمية، ومعرفة بالبرامج والخدمات المدرسية، وراحة متزايدة في الاتصال مع المدرسة، ومشاركة أكبر في وضع السياسات التي تؤثر في تعليم أطفالهم، ويزداد احترام الطلبة لآبائهم، ويكسبون قاعدة أساسية مشتركة للتفاهم حول نقاط القوة والضعف عند الطلبة، وشعوراً بدعم الآباء لبرامج المدرسة.

فقد أشار كل من الخطيب والخطيب (87:2006) لأهمية دور مجالس الآباء والمعلمين وفاعليته في العملية التربوية، التي تعتمد على التكامل والتناسق بين أدوار جميع أطراف العملية التربوية، بدءاً من الطلبة، وولي الأمر، والمعلم، والمجتمع، والسلطات العليا، والتي معاً تستطيع أن ترقى وتنمو بالعملية التعليمية، بما تشتمل عليه من تخطيط وتنظيم وتوجيه ومتابعة، وهي جوانب تعتمد في المقام الأول على مقدرة مدير المدرسة في أن يطوع سماته الشخصية، وكفاءاته التربوية مع المواقف المختلفة التي يواجهها، مراعياً ظروف البيئة التي يعمل بها، سواء البيئة الداخلية، أو البيئة الخارجية.

الدراسات السابقة: لقد تم إجراء العديد من الدراسات حول فاعلية مجالس أولياء الأمور، حيث أجرى البخاري (2009) دراسة في السودان هدفت إلى التعرف إلى دور مجالس الآباء والمعلمين في تحسين البيئة المدرسية في المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (70) معلمًا ومعلمةً وولي أمراً، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن: مجالس الآباء والمعلمين تقوم بدور كبير في تحسين البيئة المدرسية، وأن مناهج التعليم لا تهتم بإبراز دور مجالس الآباء والمعلمين في تحسين البيئة المدرسية. كما أن وزارة التربية والتعليم تعمل على تدريب وتأهيل أعضاء مجالس الآباء والمعلمين، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات ومشكلات تواجه مجالس الآباء والمعلمين في تحسين البيئة المدرسية. حيث أوصت الدراسة: إن تساهم مجالس الآباء والمعلمين في النشاط المدرسي، أن تهتم المناهج التعليمية بالبيئة المدرسية وتركز على إبراز دور مجالس الآباء والمعلمين في تحسينها من خلال مقرراتها الصفية، وتقديم الدعم لعمل مجالس الآباء والمعلمين، والعمل على رفع المستوى الثقافي لدى أعضاء مجالس الآباء والمعلمين.

وفي دراسة زي وتان (Zie & Tan ,2012) في موضوع تحسين مشاركة أولياء الأمور في المدارس الثانوية من خلال تكنولوجيا الاتصالات. وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التكنولوجيا على توطيد العلاقة ما بين المدرسة الثانوية وأولياء الأمور من خلال التواصل عبر شبكة الانترنت، والتي تؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة .وقد خلصت الدراسة التي أجريت على طلبة المرحلة الثانوية في نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، تكونت عينة الدراسة من (400) من أولياء الأمور لطلبة الصف التاسع، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، إلى أن هناك تأثير كبير من مشاركة الأهل وتدخلهم في التحصيل العلمي لدى الطلبة، و أوضحت الدراسة ان تلك المشاركة والتي خصصتها من خلال وسائل الاتصال التكنولوجية تساهم في تحسين العلاقة وبناء اواصر التعاون بين المعلمين واولياء الأمور .

أما دراسة المصاروه (2013) التي أجريت في الأردن والتي هدفت إلى الكشف عن أثر عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين في محافظة إربد في العنف المدرسي من وجهة نظر مديري المدارس، تكونت عينة الدراسة من(205) مديرٍ ومديرة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطبيق استبانة كأداة للدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن

أثر عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين في العنف المدرسي من وجهة نظر مديري المدارس (ككل) كان متوسطاً، وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال احصائياً تعزى لمتغير الدراسة (الجنس)؛ لصالح المديرين مقارنة بالمديرات، ووجود فرق دال احصائياً تعزى لمتغير الدراسة (المرحلة التعليمية)؛ لصالح مديري المدارس الثانوية مقارنة بمديري المدارس الأساسية، في حين لم يتبين وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لأثر عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين في العنف المدرسي من وجهة نظر مديري المدارس (ككل) تعزى لمتغيري الدراسة (موقع المدرسة، وحجم المدرسة).

وفي الباكستان أجرى أحمد وبن سيد (Ahmad & bin Said, 2013) دراسة هدفت إلى تحليل دور مدير المدرسة في تفعيل مشاركة الأهالي في مجالس أولياء الأمور في المرحلة الثانوية في منطقة شيترال بباكستان. وتكونت عينة الدراسة من (100) مدير. قد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت النتائج أن: دور مديري المدارس في باكستان في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في مجالس أولياء الأمور غير فعال. ولا يتم تشجيع الآباء والأمهات على المشاركة في عملية تعليم أبنائهم، وأظهرت النتائج أن مديري المدارس في المرحلة الثانوية لا يعرفون سبل ووسائل إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، وأنهم يفتقرون إلى مهارات تحفيز وإدارة مجالس أولياء الأمور في العملية التعليمية.

أجرى دوما (Duma, 2013) دراسة في أفريقيا، هدفتإلى استكشاف وجهات نظر مديري المدارس على مشاركة أعضاء مجالس أولياء الأمور في إدارة المدارس الريفية في جنوب أفريقيا. واختار الباحث عينة عشوائية بسيطة مكونة من (25) مدير مدرسة من منطقتي سوسونك وأم قونق أندلوفوا، وتم استخدام الاستبيان كأداة بحثية. وكشفت النتائج أن مشاركة أعضاء مجالس أولياء الأمور في إدارة المدارس هو عنصر حاسم في التعليم. وخلصت الدراسة إلى ضرورة توفير التدريب اللازم لأعضاء مجالس أولياء الأمور بحيث يمكن أن يكونوا على دراية بالعمل وأنشطة إدارة المدارس.

وفي سلطنة عُمان، أجرى السعدي(2013) دراسة هدفت إلى تطوير مجالس الآباء والأمهات في ضوء خبرات بعض دول العالم، وواقع مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من(133) فرداً من مديري المدارس، والمعلمين والاخصائين الاجتماعيين، وأولياء الأمور ، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن: درجة فاعلية مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة جاءت بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس وجاء لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي.

أجرى كوكي(Okeke,2014) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الكشف عن مستوى مستوى مشاركة الوالدين لإدارة المدرسية في تعليم أبنائهم ، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من(30) ولي أمراً، تم استخدام الاستبانة ومقابلات غير مقننه كأداة للدراسة، حيث أظهرت النتائج أن الآباء يهتمون بتعليم أبنائهم في المدارس، ويريدون الانخراط، أظهرت النتائج أيضا أن معظم الآباء والأمهات لا يعرفون دائما كيفية الانخراط، وحتى يتخوف البعض من قبل الهياكل التشغيلية داخل المدرسة. وأن إشراك الآباء بشكل فعال في شؤون المدرسة، وكذلك في تعليم أبنائهم، يجب أن تكون شعبية في استراتيجيات معينة داخل المدرسة.

وقد أجرت الهناني(2016) دراسة في سلطنة عُمان هدفت إلى التعرف على درجة فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الوالية في تنفيذ وممارسة المهام الموكلة إليهم في مدارس محافظة الداخلية في سلطنة عمان، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الوالية عند متغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي، والوظيفة)، تكونت عينة الدراسة من (60) مديراً ومعلماً وأحصائياً اجتماعياً وولي أمراً،تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت النتائج أن: درجة فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات بمحافظة الداخلية والصعوبات التي تعترضها من وجهة نظرهم جاءت بدرجة قليلية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وجاء لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى لأثر متغيرات(الخبرة، والمؤهل العلمي، والوظيفة).

التعقيب على الدراسات السابقة :

لقد تناولت الدراسات السابقة موضوع مجالس أولياء الأمور من جوانب مختلفه، وتنوعت بين دراسات عربية وأجنبية، معظمها تناول موضوع مجالس أولياء الأمور بأسلوب كمي مسحي حيث كانت الأداة الإستبانة، كدراسة البخاري (2009)، ودراسة (ZIE & TAN ,2012)، ودراسة المصاروه (2013) ، ودراسة (AHMAD & BIN SAID, 2013)، ودراسة (DUMA, 2013)، ودراسة السعدي(2013) ، ودراسة الهناني(2016). وهناك دراسات نوعت في إستخدام أداة بين الإستبانة والمقابلة كدراسة (OKEKE,2014).

وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة، والأدب النظري ذي العلاقة بموضوع الدراسة وبناء أداة البحث، كما واتضح تشابه بشكل محدود بين هذه الدراسة ونتائجها مع الدراسات السابقة العربية والأجنبية في تناولها موضع مجالس أولياء الأمور، وأهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، بأنها من الدراسات الحديثة والقليلة التي شملت مجتمع من المدارس العربية في منطقة النقب داخل الخط الاخضر، والتي تتعلق بقياس درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب كما يراها المديرون والمعلمون وأولياء الأمور، للعام الدراسي 2017/2018

وفي ضوء ما تقدم، ومن خلال إطلاع الباحثان على أهمية الدور الذي يؤدية مجالس أولياء أمور الطلبة في المشاركة الفعالة في العملية التربوية، بدءًا من تفهم جوانب العملية التربوية ومتطلباتها، والتعرف على أحوال الطلبة، وكيفية تعامل المدراء والمعلمين مع الطلبة، والوقوف على الفجوات في العملية التعليمية لمحاولة إصلاح الخلل، وتحسين أخلاق الطلبة وتحصيلهم العلمي، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة في المدارس العربية في منطقة النقب، ومعيقاتها، ومحاولة إيجاد السبل للتغلب عليها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أكدت عديد من الدراسات السابقة وخصوصاً الدراسات المحلية، كدراسة كل من: أبو سعد(2011)، والضاهر(2013) ، وابو فريح (2013) أن واقع التربية والتعليم في المدارس العربية في منطقة النقب في فلسطين المحتلة يعاني من تقصير من وزارة التربية والتعليم، والقيادات المحلية، وإدارات مدارس منطقة النقب بكل مستوياتها في تقوية صلة المدرسة بالمجتمع وخصوصاً بأولياء أمور الطلبة، حيث إن هذه العلاقة اقتصرت على دور شكلي، وفني لاختيار مجلس أولياء الأمور، ليقوم بدور سطحي لا عمق له في أي جانب تربوي أو تعليمي، ويخلو من الشراكة الحقيقية في مناقشة الأهداف التربوية وسياسات

ومناهج التعليم والتاثير عليها، حيث تنعدم البرامج التي تسعى لتفعيل دور مجالس أولياء الأمور لتحقيق مشاركة فاعلة من جميع أطراف المجتمع جنباً إلى جنب الكادر المدرسي، لكي تؤثر على واقع العملية التربوية والتعليمية، وتساهم في تحقيق أهدافها.

ومن خلال إطلاع الباحثان على أهم المشكلات التي تواجه المدارس العربية في منطقة النقب في فلسطين المحتلة وواقع جهاز التربية والتعليم فيها، وإدراكهما لأهمية الدور الذي تؤدية مجالس أولياء أمور الطلبة في المشاركة الفعالة في العملية التربوية، بدءًا من تفهم جوانب العملية التربوية ومتطلباتها، والتعرف على أحوال الطلبة وكيفية تعامل المدراء والمعلمين مع الطلبة، والعمل على تحسين أخلاق الطلبة وتحصيلهم التعليمي، ومعالجة ظاهرة التسرب والعنف وغيرها وتقليص الفجوات في العملية التعليمية ، ومحاولة إصلاح الخلل ومواجهة المعيقات لنجاح وتقدم العملية التربوية في مدارس منطقة النقب.

ومن هنا فقد جاءت مشكلة الدراسة والتي تتمثل في التعرف على درجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب في فلسطين المحتلة ، حيث تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

اسئلة الدراسة:

- ما درجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة من وجهة نظر المديرون والمعلمون وأولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب في فلسطين المحتلة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة في العملية التربوية التعليمية في المدارس العربية في منطقة النقب في فلسطين المحتلة ، تعزى للمتغيرات: (الجنس، والمسمى الوظيفي، وموقع المدرسة)؟

أهمية الدراسة: تظهر أهمية هذه الدراسة في تشخيص واقع مجالس أولياء الأمور الطلبة في المدارس العربية في منطقة النقب، وتناولها جوانب عديدة في موضوع مشاركة أولياء أمور الطلبة في العملية التربوية في المدارس بشكل عام، وفي المدارس العربية في النقب بشكل خاص، بالأضافة لذلك كون الدراسة ذات حدود اقتصرت على مجالس أولياء أمور الطلبة في المجتمع العربي الفلسطيني المسلم في منطقة النقب في فلسطين المحتلة، والذي يتميز بخصوصياته، من حيث العادات والتقاليد والأعراف والنسيج الاجتماعي والأطر السياسية والحزبية والمستويات المعيشية، والاقتصادية، وأنماط الحياة والبنية التحتية؛ والذي قلما حظي بدراسته، وذلك من أجل تطوير وتنمية العملية التربوية والتعليمية لهذا المجتمع بالذات، وفيما يلي أهم الجوانب التي تضفي أهمية لهذه الدراسة:

- إثراءها للمعرفة النظرية والتطبيقية للعاملين في العملية التربوية في أهمية فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة، والتي قد تسهم في تحفيز وتطوير نشاطات وممارسات مجالس أولياء أمور الطلبة في المدارس العربية في منطقة النقب.
- كشفها عن درجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة من وجهة نظر المدراء والمعلمين وأولياء أمور الطلبة في المدارس العربية في منطقة النقب. وتعميمها الفائدة على العاملين في مجال التربية والتعليم من مشرفين ومديرين ومعلمين بتعرفهم على اهمية تفعيل مجالس أولياء أمور الطلبة في المدارس العربية في منطقة النقب. يتوقع الباحثان أن يستفيد من هذه الدراسة باحثون

آخرون في هذا المجال لكونها لم تحظى باهتمام الباحثين او دراسات سابقة ، وأنها سوف تمهد لهم الطريق من أجل إجراء دراسات أخرى في جوانب بحثية مختلفة لموضوع هذه الدراسة.

أهداف الدراسة: حاولت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة من وجهة نظر المديرون والمعلمون وأولياء أمور الطلبة في المدارس العربية في منطقة النقب. وكذلك التعرف على أثر كل من متغيرات (الجنس، والمسمى الوظيفي، وموقع المدرسة) على فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة كما يراها المديرون والمعلمون وأولياء أمور الطلبة في المدارس العربية في منطقة النقب.

التعريفات الإصطلاحية:

الفاعلية: هي قوة كافية داخلية تبعث في النفس القدرة على العمل الدؤوب والحركة المستمرة من أجل تحقيق أفضل النتائج على المستوى الفردي والاجتماعي في إطار التصور الإسلامي.

مجالس اولياء الأمور: هو أحد التنظيمات الأجتماعية داخل المدرسة والذى يهدف لتحقيق الترابط بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلى من أجل زيادة فاعليتها في رعاية الطلاب تربوياً والمشاركة في تنمية المجتمع المحلى. حيث عرف الدويك (222:2005) مجالس أولياء الأمور بأنها: نظام تربوي تنظم فيه جماعة من العاملين التربويين مع مجموعة من أفراد المجتمع للوصول إلى الأهداف التربوية المرسومة للمجتمع التربوي الذي يقومون بخدمته.

ويعرف إجرائياً: بأنه هيئة مؤلفة من أولياء أمور الطلبة يتم انتخابهم أو تزكيتهم في بداية العام الدراسي في المدارس العربية في منطقة النقب، وتعقد اجتماعاتها بصورة دورية لمناقشة مشكلات الطلبة والمعلمين واحتياجات المدرسة، ولتبادل الآراء بهدف اختيار أفضل الطرق للارتقاء بمستوى الطالب، ونموه من جميع الجوانب العديدة والتي على راسها التربوية والتعليمية والاخلاقية.

حدود الدراسة:

حيث اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على فاعلية مجالس أولياء الأمور.
- حدود بشرية: اقتصرت عينة الدراسة علىعينة من المدراء والمعلمين وأولياء أمور الطلبة في المدارس العربية في منطقة النقب.
- حدود مكانية: حيث اقتصرت هذه الدراسة على المدارس العربية في منطقة النقب
- حدود زمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي (2017 / 2018).
- محددات الدراسة: يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بالخصائص السيكومترية لأدواتها، بالإضافة إلى تحديد النتائج في مجتمع الدراسة الوارد في الدراسة فقط.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة: استخدم المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات، ومعلمي ومعلمات المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية، وأولياءأمور الطلبة في جميع المدارس العربية في النقب، إذ يبلغ عددهم (6651) مديراً ومعلماً، منهم (6406) معلماً ومعلمة، و (145) مديراً ومديرة ، أما عدد أولياء الأمور في المدارس العربية في النقب فيزيد عن المئة الف ولي أمراً ، بحسب إحصاءات الموارد البشرية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة النقب في فلسطين المحتلة (وزارة التربية والتعليم ، 2017).

وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية لمجتمع الدراسة لضمان تمثيل عينة الدراسة المُختارة تمثيلًا جيدًا لمجتمع الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من(441) مديراً ومعلماً وولي أمراً، بنسبة ممثلة لمجتمع الدراسة، وقد تم توزيع (550) استبانة لأفراد عينة الدراسة، وقد تم استرجاع (441) استبانة صالحة لغايات التحليل الاحصائي، بنسبة استرداد بلغت (80.1%)، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة (الجنس المسمى الوظيفي، وموقع المدرسة)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	222	50.3%
	انثى	219	49.7%
المسمى الوظيفي	مدير/ة	72	16.3%
	معلم/ة	261	59.2%
	ولي/ةامر	108	24.5%
موقع المدرسة	مدينة	142	32.2%
	قرية	208	47.2%
	قرية غير معترف بها	91	20.6%
المجموع الكلي		**441**	**%100**

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان ببناء أداة الدراسة للكشف عن درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الخاص مجالس أولياء الأمور ، كدراسة البخاري (2009) ، دراسة المصاروه (2013)، ودراسة أحمد وبن سيد (Ahmad & bin Said, 2013)، ودراسة دوما (Duma, 2013)، ودراسة الهنائي(2016). إذ تكونت الأداة بصورتها الأولية من (52) فقرة موزعة على خمسة محاور في المجالات:(الأنشطة والبرامج، والتعليمي، والاجتماعي، والاقتصادي، والبيئي والصحي). كما تم التحقق من مؤشرات الصدق والثبات.

صدق الأداة:

تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة، فقد تم عَرضُها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والإختصاص، إذ اعتمد التحكيم على (15) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية والفلسطينية، طلب منهم قراءة فقرات الإستبانة، وإبداء الرأي في درجة وضوحها، وسلامة صياغتها اللغوية ودرجة ملاءمتها للمجال الذي تنتمي إليه، وإضافة أو حذف، أو صياغة ، أو اقتراح فقرات، وأخيراً، بيان وجهات النظر بشكل عام عن درجة ملاءمة الإستبانة لمعرفة درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور من وجهة نظر المدراء والمعلمون وأولياء الأمور، إلى أن استقرت الإستبانة بصورتها النهائية البالغة(63) فقرة.

ثبات أداة الدراسة: لحساب ثبات الإستبانة تمَ حساب معامل الإتساق الداخلي لمجالات الإستبانة الخمسة، لقياس درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة فقد تم استخدام معادلة كروباخ ألفا للإتساق الداخلي(Cranach's Alpha). وذلك عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونه من(39) مديراً ومعلماً وولي أمراً، وكان معامل الإتساق الداخلي كما يبينه الجدول(2):

جدول (2) نتائج ثبات أبعاد الدّراسة بأسلوب كرونباخ ألفا لأداة الدراسة للعينة الاستطلاعية

المقياس ومجالاته	الاتساق الداخليكرو نباخ الفا	ثبات الاعادةمعامل بيرسون
مجال الأنشطة والبرامج	0.914	0.966
المجال التعليمي	0.904	0.964
المجال الاجتماعي	0.889	0.967
المجال الاقتصادي	0.795	0.961
المجال البيئيوالصحي	0.846	0.952
الاداة الكلية	**0.95**	**0.987**

يظهر الجدول (2) أن ثبات الاتساق الداخلي كرو نباخ الفا قد تراوحت للمجالات بين (0.84–0.91)، في حين تراوح معامل ثبات الاداة باستخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار (test-retest) للمجالات بين (0.952–0.966)، وفي ضوء دلالات الصدق والثبات يرى الباحثان أن نتائج الثبات مقبولة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

معيار تصحيح أداة الدراسة:تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي ليكرت الخماسي، بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية الخاصة بأداة الدراسة وفقراتها. اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00– 2.33 قليلة

من 2.34– 3.67 متوسطة

من 3.68– 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$\frac{5-1}{3}=1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: (الجنس، والمسمى الوظيفي، وموقع المدرسة).

المتغيرات التابعة: وجهات نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور حول فاعلية مجالس أولياء الأمور .

المعالجات الإحصائية: تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، أما السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الثلاثي.

عرض النتائج ومناقشتها:

هدفت النتائج التعرف على درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب كما يراها المديرون والمعلمون وأولياء الأمور، ولتحقيق ذلك تمت الإجابة عن أسئلتها وفق تسلسلها، وفيما يلي عرض لذلك:

النتائج المُتعلقة بالسؤال الأول والذي نصّ على:" ما درجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة من وجهة نظر المديرون والمعلمون وأولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب" ؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالس أولياء الأمور ككل، وكل مجال من مجالات مجالس أولياء الأمور، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	1	المجال الاجتماعي	2.22	.871	متدنية
1	2	مجال الأنشطة والبرامج	2.16	.817	متدنية
2	3	المجال التعليمي	2.12	.876	متدنية
4	4	المجال الاقتصادي	2.01	.878	متدنية
5	5	المجال البيئي والصحي	1.90	.850	متدنية
الأداة الكلية			**2.08**	**.770**	متدنية

قد تعزى هذه النتيجة التي جاءت بدرجة تقدير(متدنية) حسب تقديرات المدراء والمعلمين وأولياء الأمور في درجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة، لتقصير وزارة التربية والتعليم والقيادات المحلية، وإدارات مدارس منطقة النقب بكل مستوياتها من خلال ضعف تهيئة البيئة والامكانيات المناسبة للقائمين على فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة، وضعف السعي الجاد والهادف إلى تقوية الصلة والعلاقة وتحفيز التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي، وخصوصا بأولياء أمور الطلبة، حيث ما زالت هذه العلاقة وعلى مرور عقود من السنين تقتصر على دور شكلي وفني لاختيار مجلس أولياء الأمور، ودور سطحي

لا عمق له في أي جانب تربوي أو تعليمي، ويخلو من الشراكة الحقيقية في مناقشة الأهداف التربوية وسياسات ومناهج التعليم والتاثير عليها، حيث تنعدم البرامج التي تسعى لتفعيل دور مجالس أولياء الأمور، ورفع مكانتهم وتعزيز اهتمامهم لتحقيق مشاركة فاعلة من جميع أطراف المجتمع جنباً إلى جنب الكادر المدرسي، وقد أصبح وأضحاً وبديهياً مدى تاثيرها على واقع العملية التربوية وتحقيق أهدافها ومستوى تحصيلها. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(Ahmad & bin Said, 2013)، ودراسة كوكي(Okeke,2014)، ودراسة الهناني(2016)، والتي جاءت بدرجة متدنية. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجةدراسةالبخاري (2009)، ودراسة (Zie & Tan ,2012) ، ودراسة المصاروه (2013)، ودراسة (Duma, 2013)، ودراسة السعدي (2013)، والتي جاءت بدرجة متوسطة إلى كبيرة، وفيما يلي عرض ومناقشة لفقرات كل مجال كما ورد في نتائج التحليل:

المرتبة الاولى: المحور الثالث : المجال الاجتماعي

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال (الاجتماعي) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
16	1	تتقيد مجالس أولياء الأمور بقرارات القيادات القطرية بشان العطل الوطنية والاضرابات الاحتجاجية التي تتعلق بالمجتمع المحلي والتعليم والمدارس.	2.40	1.23	متوسطة
5	2	تحث مجالس أولياء الأمور الطلاب التحلي بالاخلاق والمودة والاحترام.	2.38	1.12	متوسطة
7	3	توجه مجالس أولياء الأمور الطلبة على احترام الديانات والثقافات المختلفة.	2.36	1.13	متوسطة
6	4	تعزز مجالس أولياء الأمور إنتماء الطلاب لشعبهم ولمجتمعهم ولمدرستهم.	2.31	1.12	متدنية
13	5	ترسخ مجالس أولياء الأمور قيم واخلاق لتحاشي العنف والشجارات.	2.24	1.06	متدنية
8	6	تسهم مجالس أولياء الأمور في مراعاة أوضاع الطالب الفردية والإجتماعية.	2.23	1.08	متدنية
14	7	توعي مجالس أولياء الأمور الطلبة بمخاطر التدخين وتعاطي المخدرات.	2.23	1.09	متدنية
1	8	تحظى مجالس أولياء الأمور باهتمام عال ومكانة جيدة لدى المجتمع.	2.21	.99	متدنية
4	9	تتعاون مجالس أولياء الأمور مع مؤسسات ومراكز المجتمع المحلي.	2.21	1.02	متدنية
12	10	تغرس مجالس أولياء الأمور مفاهيم لنبذ العصبية القبلية والتطرف.	2.18	1.05	متدنية
3	11	تبث مجالس أولياء الأمور روح التعاون بين أولياء الأمور والكوادر المدرسية.	2.17	.99	متدنية
2	12	تستنفذ مجالس أولياء الأمور شتى وسائل التواصل الممكنة بأولياء الأمور .	2.16	.98	متدنية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
10	13	تتابع مجالس أولياء الأمور اخلاقيات المديرين والمعلمين والمعلمات والطلبة.	2.16	1.03	متدنية
11	14	تشارك مجالس أولياء الأمور في تحديد وتهذيب سلوكيات وأخلاق الطلبة .	2.14	1.05	متدنية
15	15	تعترض مجالس أولياء على أي توجيهات سياسية او حزبية في المدرسة.	2.12	1.06	متدنية
9	16	تشرف مجالس أولياء الأمور على الاهتمام بالطلاب ذوي الاعاقات الجسدية.	2.10	1.03	متدنية
		فاعلية مجالس أولياء الأمور في المجال الاجتماعي	**2.22**	**.871**	متدنية

فقد أشارت نتائج جدول (4) إلى أن المجال "الإجتماعي" جاء بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.22)، وانحراف معياري(.87)، وبدرجة متدنية.

حيث أشارت تقديرات المديرين والمعلمين وأولياء الأمور في المجال الاجتماعي بأن مجالس أولياء أمور الطلبة تعاني من ضعف واضح في تخطيط وتنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية في المدرسة، من خلال ضعف تعاون الآباء والمعلمين في المدرسة من أجل التصدي للمشكلات التى تواجه الطالب وحلها، وتوفير للطالب النشأة الاجتماعية السليمة.

وقد تعزى هذه النتيجة المتدنية في استجابات المديريين والمعلمين وأولياء الأمورإلى أن مجالسأولياءالأمور يواجه ضعف في الكثير من النشاطات الإجتماعية التي تخص شرائح واسعة من المجتمع، والذي هم بحاجة إلى من يساعدهم في الشؤون التعليمية او المدرسية والتي يمثلها مجالس أولياء الأمور ، سواء من حيث تنفيذ برامج لبث روح المحبة والانتماء ونبذ العصبية القبلية والظواهر السيئة بم فيها العنف ، ومن حيث تقديم الأهتمام بفئات الطلبة ذوي الحالات الاجتماعية الخاصة أو الاعاقات الجسدية التي يعاني منها شريحة من الطلبة، وخاصة في ظل الطبيعة العمرية المختلفة للطلبة، وانتماء الطلبة لطبقات وشرائح المجتمع المختلفة مما يؤدي إلى اختلاف الأحتياجات والمطالب وحجم الاهتمام والرعاية واختلاف أساليب التواصل الملائمة من ولي امر لأخر ليتم التقبل وينجح التفاعل ويتحقق الهدف . واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Ahmad & bin Said, 2013)، ودراسة كوكي(Okeke,2014)، ودراسة الهناني(2016)، والتي جاءت بدرجة متدنية. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البخاري (2009)، ودراسة (Zie & Tan ,2012)، ودراسة المصاروه (2013)، ودراسة (Duma, 2013)،ودراسة السعدي (2013)، والتي جاءت بدرجة متوسطة إلى كبيرة.

المرتبة الثانية: المحور الاول: مجال الأنشطة والبرامج

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (الأنشطة والبرامج) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	1	تتعاون مجالس أولياء الأمور مع ادارة المدرسة في اداء مهامها وبرامجها.	2.48	1.06	متوسطة
1	2	تختار مجالس أولياء الأمور اعضائها بانتخابات سنوية ديمقراطية.	2.47	1.18	متوسطة

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	3	تتخذ مجالس أولياء الأمور قراراتها برأي أغلبية الحضور المشاركين.	2.45	1.14	متوسطة
8	4	تنسق مجالس أولياء الأمور برامجها وفق احتياجات المدرسة والطلبة.	2.37	1.07	متوسطة
9	5	تشرك مجالس أولياء الأمور في نشاطاتها وبرامجها باستمرار.	2.26	1.05	متدنية
12	6	تتابع مجالس أولياء الأمور الاحتفالات والرحلات والنشاطات المدرسية.	2.25	1.11	متدنية
13	7	تشارك مجالس أولياء الأمور في البرامج والنشاطات المشتركه المحلية.	2.23	1.05	متدنية
6	8	تنفذ مجالس أولياء الأمور غالبية البرامج والانشطه التي أقرتها.	2.20	1.02	متدنية
2	9	تنظم مجالس أولياء الأمور جلساتها حسب مواعيد ومحتوى محدد مسبقا.	2.19	1.06	متدنية
11	10	تشرك مجالس أولياء الأمور القيادات المجتمعية في نشاطاتها وبرامجها.	2.15	1.01	متدنية
4	11	تخطط مجالس أولياء الأمور وتقر برامجها ونشاطاتها المستقبلية.	2.10	1.04	متدنية
16	12	تتبادل مجالس أولياء الأمور الخبرات فيما بينها لتطوير قدراتها وامكانياتها.	2.04	1.02	متدنية
14	13	تشارك مجالس أولياء الأمور في البرامج والنشاطات المشتركه القطرية.	2.03	1.03	متدنية
17	14	تقدم مجالس أولياء الأمور تكريم لأولياء الأمور والقيادات المحلية الفعالة.	2.03	1.02	متدنية
3	15	تنشر مجالس أولياء الأمور تفاصيل ومواعيد برامجها ونشاطاتها.	2.02	1.01	متدنية
20	16	تصحح مجالس أولياء الأمور برامجها وفق التغذية الراجعة والانتقادات البنائة.	2.02	1.03	متدنية
19	17	تقييم مجالس أولياء الأمور برامجها ونشاطاتها ومدى نجاحها او تطبيقها.	2.01	1.00	متدنية
10	18	تشرك مجالس أولياء الأمور الأمهات في نشاطاتها وبرامجها باستمرار.	1.99	.95	متدنية
18	19	تثقف مجالس أولياء الأمور الطلبة بمنشورات تربوية وعلمية دورية.	1.95	1.04	متدنية
15	20	تعزز مجالس أولياء الأمور دورها بندوات ومحاضرات توعية هادفة.	1.94	1.00	متدنية
		فاعلية مجالس اولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج	**2.16**	**.82**	**متدنية**

فقد أشارت نتائج جدول (5) إلى أن مجال" الأنشطة والبرامج"، جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.16)، وانحراف معياري (82)، وبدرجة متدنية.

وقد تعزى هذه النتيجة المتدنية في استجابات المديرين والمعلمين وأولياء الأمور إلى أن مجالس أولياء الأمور تواجه ضعف في تفعيل دورها من خلال إقامة الندوات والمحاضرات التوعوية الهادفة، وتوزيع المنشورات التربوية والتعليمية على الطلبة والمعلمين وأسرهم من أجل المساهمة في حل الكثير من القضايا التي تحتاج إليها. بالإضافة إلى ضعف ثقافة وقدرات مجالس أولياء الأمور ومدى اتباعها لمنهجية علمية صحية من خلال ضعف في الرؤية والتخطيط، وتفعيل برامجها، والاستفادة من الخبرات الناجحة في كيفية تفعيل هذه المجالس، بالإضافة إلى وجود ضعف في تقديم واستقبال تغذية راجعة للمشاركين في مجالس أولياء الأمور، وضعف في اتباع أساليب تقويم صحيحة، وربما قد تكون صحيحة ولكن ينعدم تفعيلها. حيث إن ضعف تقدير مجالس أولياء الأمور لأهمية الدور الذي يقوم به القيادات الناجحة والفعالة من المجتمع المحلي، وضعفهم في مدى استفادتهم من التغذية الراجعة والانتقادات البنائة التي يقدمها الأهالي والمجتمع المحلي حولها، بالإضافة قلة تشجيعهم على العطاء والدعم المستمر للمجالس من جهة، وشح مكافئات التكريم والتشجيع للأطراف الأخرى المشاركة في فعالية المجالس من جهة أخرى.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Ahmad & bin Said, 2013)، ودراسة كوكي (Okeke,2014)، ودراسة الهناني(2016)، والتي جاءت بدرجة متدنية. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البخاري (2009)، ودراسة (Zie & Tan 2012,، ودراسة المصاروه (2013)، ودراسة (Duma, 2013)، ودراسةالسعدي (2013)، ، والتي جاءت بدرجة متوسطة إلى كبيرة.

المرتبة الثالثة: المحور الثاني: المجال التعليمي

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (التعليمي) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	تبث مجالس أولياء الأمور روح الجدية ومحبة العلم والتعلم في نفوس الطلبة.	2.23	1.031	متدنية
2	2	تساعد مجالس أولياء الأمور ادارة المدرسة في معالجة القضايا التعليمية.	2.22	1.024	متدنية
6	3	تغرس مجالس أولياء الأمور في الطلبة احترام النظام التعليمي وكوادره.	2.17	1.054	متدنية
7	4	تتابع مجالس أولياء الأمور نتائج ومستوى التحصيل الدراسي للطلبة.	2.15	.988	متدنية
9	5	ترعى مجالس أولياء الأمور الطلاب المتفوقين والمتميــزين وتحفزهم.	2.14	1.043	متدنية
3	6	تستشير مجالس أولياء الأمور المتخصصين ذوي الخبرة التربوية والتعليمية.	2.10	1.009	متدنية
8	7	تشارك مجالس أولياء الأمور في مناقشة سبل النهوض بالتحصيل الدراسي.	2.08	.975	متدنية
10	8	تسهم مجالس أولياء الأمور في معالجة ظاهرة تسرب الطلبة.	2.07	1.003	متدنية
11	9	تبادر مجالس أولياء الأمور باقتراح وتنفيذ برامج تربوية وتعليمية هادفة.	2.07	1.020	متدنية
5	10	تركز مجالس أولياء الأمور على مصداقية إستقطاب المعلمين والمديرين.	2.05	1.037	متدنية
4	11	تشرف مجالس أولياء الأمور على مضامين المناهج والبرامج التربوية.	2.03	1.042	متدنية
		فاعلية مجالس أولياء الأمور في المجال التعليمي	**2.12**	**.876**	**متدنية**

فقد أشارت نتائج جدول (6) إلى أن المجال " التعليمي"، جاء بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (2.12)، وانحراف معياري (.88)، وبدرجة متدنية. وقد تعزى هذه النتيجة المتدنية في استجابات المديريين والمعلمين وأولياء الأمور في المجال التعليمي إلى أن مجالس أولياء الأمور تتسم بضعف وعيها بحقوقها وواجباتها في سبل المشاركة في النهوض بالعملية التعليمية ، وضعف استغلال صلاحياتها في الجوانب المختلفة وان كانت محدودة قانونيا ، كما انها لا تتابع سيرورة وصحة العملية التعليميه والتربوية ومشاركتها لا تتعدى الشكلية والسطحيه ، كما أنها تعاني من ضعف أساليب المتابعة واطلاع أولياء الأمور على مستوى أداء ابنائهم في الصف، أو تحفيز ودفع المعلم لمناقشة الجوانب التعليمية والاخلاقية مع أولياء الأمور، لتطوير قدراتهم في المساهمة في رفع مستوى تحصيل أبنائهم مع تقديم اقتراحات سهلة وعملية يستطيع أولياء الأمور تنفيذها .

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Ahmad & bin Said, 2013)، ودراسة كوكي(Okeke,2014)، ودراسة الهناني(2016)، والتي جاءت بدرجة متدنية. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البخاري (2009)، ودراسة (Zie & Tan

2012,، ودراسة المصاروه (2013)، ودراسة (Duma, 2013)، ودراسة السعدي (2013)، ، والتي جاءت بدرجة متوسطة إلى كبيرة.

المرتبة االرابعة: المحور الرابع: المجال الاقتصادي

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال (الاقتصادي) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	1	تعترض مجالس أولياء الأمور على أي نقص او خلل في بنية وموارد المدرسة.	2.20	1.079	متدنية
4	2	تحث مجالس أولياء الأمور السلطات المختصه بتلبية إحتياجات المدرسة.	2.08	1.027	متدنية
7	3	تؤكد مجالس أولياء الأمور على توفر جميع الموارد التعليمية المادية للمدرسة.	2.06	1.075	متدنية
8	4	تسهم مجالس أولياء الأمور في دعم الطلبة ذوي الحاجة الاقتصادية.	2.06	1.031	متدنية
6	5	تتجند مجالس أولياء الأمور لجمع التبرعات ومساندة أي عجز مالي للمدرسة.	2.02	1.032	متدنية
3	6	تسعى مجالس أولياء الأمور للحصول على تمويل لتنفيذ برامجها ونشاطاتها.	2.00	.993	متدنية
2	7	تشرف مجالس أولياء الأمور على أوجه صرف واستثمار الموارد المالية.	1.94	.989	متدنية
9	8	تسعى مجالس أولياء الأمور لتقديم منح ماليه لتحفيز الإبداع الطلابي.	1.94	1.023	متدنية
1	9	تقر مجالس أولياء الأمور موازنة ماليه لبرامجها المستقبلية في بداية كل عام.	1.89	.953	متدنية
10	10	تشجع مجالس أولياء الأمور المدرسة بإقامة معارض علمية إنتاجية ربحية.	1.87	.992	متدنية
		فاعلية مجالس اولياء الأمور في المجال الاقتصادي	**2.01**	**.878**	**متدنية**

فقد أشارت نتائج جدول (7) إلى أن المجال " الاقتصادي "، جاء بالمرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي بلغ (2.01)، وانحراف معياري (88.)، وبدرجة متدنية. وقد تعزى هذه النتيجة المتدنية في استجابات المديريين والمعلمين وأولياء الأمور في المجال الإقتصادي إلى أن مجالس أولياء الأمور تواجه ضعف وشح موازنة المجلس من الحصة المالية التي من المفترض أن توفرها إدارة المدرسة ووزارة التربية والتعليم ، لكي تتمكن من تمويل برامجها المستقبلية، وتقديم المحفزات لطلبتها المبدعين، ومساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الإقتصادية، وربما إقامة معارض علمية إنتاجية ربحية.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى شح وسائل استفادة مجالس اولياء الأمور من موارد المجتمع المحلي، وضعف قدرتها للحصول على الميزانيات والموارد المالية التي قد تمكنه من القيام بواجباته. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Ahmad & bin Said, 2013)، ودراسة كوكي(Okeke,2014)، ودراسة الهناني(2016)، والتي جاءت بدرجة متدنية. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البخاري (2009)، ودراسة (Zie & Tan ,2012 ، ودراسة المصاروه (2013)، ودراسة (Duma, 2013)، ودراسة السعدي (2013)، ، والتي جاءت بدرجة متوسطة إلى كبيرة.

المرتبة الخامسه والاخيرة: المحور الخامس: المجال البيئي والصحي

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (البيئي والصحي) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	1	تساهم مجالس أولياء الأمور في تنفيذ نشاطات ميدانية لتعزيز المحافظة على البيئة والصحة كتنظيف الحدائق العامة وزراعة الاشجار.	1.91	.926	متدنية
2	2	تثقف مجالس أولياء الأمور الطلبة والمجتمع المحلي بمحاضرات توعية من متخصصين وخبراء في مجال الصحة والبيئة.	1.90	.932	متدنية
6	3	تساند مجالس أولياء الأمور المراكز الصحية والمؤسسات البيئية في حملات التوعية أوالتدريب للطلبة والمجتمع المحلي في مجال البيئة والصحة.	1.90	.972	متدنية
1	4	تخطط مجالس أولياء الأمور برامج لتعزيز الإهتمام بالبيئة والصحة في المدرسة.	1.89	.939	متدنية
3	5	تنفذ مجالس أولياء الأمور برامج مشتركة بين طلاب المدرسة ونظـــرائهم فـــي المـــدارس الاخرى في مجال الصحه والبيئة.	1.89	.969	متدنية
5	6	تنسق مجالس أولياء الأمور مع المدرسة تخطيط وتنفيذ حملات لتوعية الطلبة والمجتمع المحلي في مجال البيئة والصحة.	1.89	.937	متدنية
		فاعلية مجالس اولياء الأمور في المجال البيئي والصحي	**1.90**	**.850**	**متدنية**

فقد أشارت نتائج جدول (8) إلى أن المجال " البيئي والصحي "، جاء بالمرتبة الخامسة والأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.90)، وانحراف معياري (.850)، وبدرجة متدنية.

وقد تعزى هذه النتيجة المتدنية في استجابات المديريين والمعلمين وأولياء الأمور في المجال البيئي والصحي إلى ضعف نشاط مجالس أولياء الأمور في هذا المجال وانعدام عقد ندوات او محاضلرات من ذوي الخبرة والإختصاص من فئات المجتمع المحلي تثقيفية لدى الطلبة وذويهم والمجتمع المحلي عن الصحة والبيئة، او من خلال حملات ومنشورات توعوية تعزز القيم الصحة والبيئية بين الأفراد، بما في ذلك ضعف مساهمة مجالس أولياء الأمور في تنفيذ نشاطات ميدانية لتعزيز المحافظة على البيئة والصحة كتنظيف الحدائق العامة وزراعة الاشجار.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Ahmad & bin Said, 2013)، ودراسة كوكي(Okeke,2014)، ودراسة الهنائي(2016)، والتي جاءت بدرجة متدنية. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البخاري (2009)، ودراسة (Zie & Tan ,2012 ، ودراسة المصاروه (2013)، ودراسة (Duma, 2013)، ودراسة السعدي (2013)، ، والتي جاءت بدرجة متوسطة إلى كبيرة.

النتائج المُتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة في العملية التربوية التعليمية من وجهة نظر المديرون والمعلمون وأولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب تعزى للمتغيرات: (الجنس، والمسمى الوظيفي، وموقع المدرسة)؟ للكشف عن درجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة في العملية التربوية التعليمية من وجهة نظر المديرون والمعلمون وأولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب، وفقاً للمتغيرات: **(الجنس، والمسمى الوظيفي، وموقع المدرسة)**، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على حسب المتغير، بالإضافة إلى إجراء اختبارات الثنائي للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين الأحادي، كالآتي:

أولاً: الجنس: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة في العملية التربوية التعليمية من وجهة نظر المديرون والمعلمون وأولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب تُعزَى إلى متغير الجنس، كذلك اختبار ت الثنائي، وكما هو مبين في الجدول (9):

جدول رقم (9): اختبارا ت الثنائي حول مستوى مجالات أداة الدراسة الرئيسية حسب الجنس (ذكر، أنثى)

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
فاعلية مجالس اولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج	ذكر	222	2.09	.728	-1.843	.066
	أنثى	219	2.23	.894		
فاعلية مجالس أولياء الأمور في المجال التعليمي	ذكر	222	2.06	.814	-1.271	.204
	انثى	219	2.17	.933		
فاعلية مجالس أولياء الأمور في المجال الاجتماعي	ذكر	222	2.16	.833	-1.453	.147
	أنثى	219	2.28	.906		
فاعلية مجالس أولياء الأمور في المجال الاقتصادي	ذكر	222	1.88	.801	**-3.055**	**.002**
	انثى	219	2.13	.935		
فاعلية مجالس اولياء الأمور في المجال البيئي والصحي	ذكر	222	1.85	.823	-1.273	.204
	انثى	219	1.95	.875		

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
الاداة الكلية	ذكر	222	2.01	.709	**-1.986**	**.048**
	انثى	219	2.15	.821		

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α<0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية مجالس أولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج وفي المجال التعليمي، وفي المجال الاجتماعي، وفي المجال البيئي والصحي. كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α<0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية مجالس أولياء الأمور في المجال الاقتصادي وعلى الأداة الكلية، حيث كانت الفروق لصالح الإناث.

ثانياً: المسمى الوظيفي: لإيجاد الفروق الاحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة في العملية التربوية التعليمية من وجهة نظر المديرون والمعلمون وأولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب تُعزَى إلى متغير المسمى الوظيفي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كذلك اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وكما هو مبين في الجدول (10):

جدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة على حسب متغير المسمى الوظيفي

المجالات	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فاعلية مجالس اولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج	مدير/ة	72	2.02	.685
	معلم/ة	261	2.16	.828
	ولي/ة امر	108	2.24	.863
	المجموع	441	2.16	.817
فاعلية مجالس أولياء الأمور في المجال التعليمي	مدير/ة	72	2.02	.742
	معلم/ة	261	2.13	.906
	ولي/ة امر	108	2.14	.887
	المجموع	441	2.12	.876
فاعلية مجالس أولياء الأمور في المجال الاجتماعي	مدير/ة	72	2.11	.769
	معلم/ة	261	2.28	.879
	ولي/ة امر	108	2.15	.909
	المجموع	441	2.22	.871
فاعلية مجالس اولياء الامور في المجال الاقتصادي	مدير/ة	72	1.91	.778
	معلم/ة	261	2.05	.900
	ولي/ة امر	108	1.98	.890
	المجموع	441	2.01	.878
فاعلية مجالس اولياء الامور في المجال البيئي والصحي	مدير/ة	72	1.80	.796
	معلم/ة	261	1.95	.864

المجالات	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ولي/ة امر	108	1.83	.846
	المجموع	441	1.90	.850
الاداة الكلية	مدير/ة	72	1.97	.684
	معلم/ة	261	2.12	.791
	ولي/ة امر	108	2.07	.770
	المجموع	441	2.08	.770

يظهر الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجود تباين ظاهري لمستوى مجالات اداة الدراسة الرئيسية على حسب متغير المسمى الوظيفي، لايجاد دلالة الفروق على حسب المسمى الوظيفي لدرجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة في العملية التربوية التعليمية من وجهة نظر المديرون والمعلمون وأولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب تم اجراء تحليل التباين الاحادي (ANOVA)، وكما يلي:

جدول رقم (11): تحليل التباين الاحادي ANOVA لأثر المسمى الوظيفي على درجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة في العملية التربوية التعليمية من وجهة نظر المديرون والمعلمون وأولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
فاعلية مجالس اولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج	بين المجموعات	2.163	2	1.081	1.625	.198
	داخل المجموعات	291.402	438	.665		
	المجموع	293.565	440			
فاعلية مجالس أولياء الأمور في المجال التعليمي	بين المجموعات	.770	2	.385	.501	.606
	داخل المجموعات	336.542	438	.768		
	المجموع	337.313	440			
فاعلية مجالس أولياء الأمور في المجال الاجتماعي	بين المجموعات	2.427	2	1.213	1.604	.202
	داخل المجموعات	331.336	438	.756		
	المجموع	333.763	440			
فاعلية مجالس اولياء الامور في المجال الاقتصادي	بين المجموعات	1.205	2	.603	.780	.459
	داخل المجموعات	338.331	438	.772		
	المجموع	339.537	440			
فاعلية مجالس اولياء الامور في المجال البيئي والصحي	بين المجموعات	1.975	2	.987	1.370	.255
	داخل المجموعات	315.685	438	.721		
	المجموع	317.660	440			
الاداة الكلية	بين المجموعات	1.194	2	.597	1.008	.366
	داخل المجموعات	259.401	438	.592		
	المجموع	260.594	440			

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α<0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية مجالس أولياء الأمور في جميع المجالات وعلى الأداة الكلية.

ثالثاً: موقع المدرسة:

لإيجاد الفروق الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة في العملية التربوية التعليمية من وجهة نظر المديرون والمعلمون وأولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب تُعزَى إلى متغير موقع المدرسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كذلك اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وكما هو مبين في الجدول (12):

جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة على حسب متغير موقع المدرسة

المجالات	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فاعلية مجالس اولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج	مدينة	142	2.30	.832
	قرية	208	2.19	.811
	قرية غير معترف بها	91	1.86	.736
	المجموع	441	2.16	.817
فاعلية مجالس أولياء الأمور في المجال التعليمي	مدينة	142	2.21	.948
	قرية	208	2.16	.849
	قرية غير معترف بها	91	1.88	.782
	المجموع	441	2.12	.876
فاعلية مجالس أولياء الأمور في المجال الاجتماعي	مدينة	142	2.33	.928
	قرية	208	2.23	.859
	قرية غير معترف بها	91	2.04	.782
	المجموع	441	2.22	.871
فاعلية مجالس اولياء الأمور في المجال الاقتصادي	مدينة	142	2.14	.934
	قرية	208	2.01	.887
	قرية غير معترف بها	91	1.78	.719
	المجموع	441	2.01	.878
فاعلية مجالس اولياء الأمور في المجال البيئي والصحي	مدينة	142	1.99	.878
	قرية	208	1.92	.866
	قرية غير معترف بها	91	1.70	.738
	المجموع	441	1.90	.850
الاداة الكلية	مدينة	142	2.19	.826
	قرية	208	2.10	.761

المجالات	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	قرية غير معترف بها	91	1.85	.648
	المجموع	441	2.08	.770

يظهر الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجود تباين ظاهري لمستوى مجالات اداة الدراسة الرئيسية على حسب متغير موقع المدرسة، لايجاد دلالة الفروق على حسب المؤهل العلمي لدرجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة في العملية التربوية التعليمية من وجهة نظر المديرون والمعلمون وأولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب على حسب متغير موقع المدرسة تم اجراء تحليل التباين الاحادي (ANOVA)، وكما يلي:

جدول رقم (13): تحليل التباين الاحادي ANOVA لأثر موقع المدرسة على درجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة في العملية التربوية التعليمية من وجهة نظر المديرون والمعلمون وأولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
فاعلية مجالس اولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج	بين المجموعات	10.879	2	5.439	8.428	.000
	داخل المجموعات	282.686	438	.645		
	المجموع	293.565	440			
فاعلية مجالس أولياء الأمور في المجال التعليمي	بين المجموعات	6.611	2	3.305	4.378	.013
	داخل المجموعات	330.702	438	.755		
	المجموع	337.313	440			
فاعلية مجالس أولياء الأمور في المجال الاجتماعي	بين المجموعات	4.659	2	2.330	3.101	.046
	داخل المجموعات	329.103	438	.751		
	المجموع	333.763	440			
فاعلية مجالس اولياء الأمور في المجال الاقتصادي	بين المجموعات	7.192	2	3.596	4.739	.009
	داخل المجموعات	332.345	438	.759		
	المجموع	339.537	440			
فاعلية مجالس اولياء الأمور في المجال البيئي والصحي	بين المجموعات	4.811	2	2.405	3.368	.035
	داخل المجموعات	312.849	438	.714		
	المجموع	317.660	440			
الاداة الكلية	بين المجموعات	6.589	2	3.294	5.681	.004
	داخل المجموعات	254.006	438	.580		
	المجموع	260.594	440			

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α<0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية مجالس أولياء الأمور في جميع المجالات وعلى الأداة الكلية على حسب متغير موقع المدرسة، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام طريق شافيه، وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (14): المقارنات البعدية باستخدام طريقة شافيه في استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية مجالس اولياء الأمور في جميع المجالات وعلى الأداة الكلية على حسب متغير موقع المدرسة

المجالات	(I) موقع المدرسة	(J) موقع المدرسة	الفرق بين المتوسطين	الدلالة الإحصائية
فاعلية مجالس اولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج	مدينة	قرية غير معترف بها	*.433	.000
	قرية	قرية غير معترف بها	*.329	.005
فاعلية مجالس أولياء الأمور في المجال التعليمي	مدينة	قرية غير معترف بها	*.328	.020
	قرية	قرية غير معترف بها	*.277	.041
فاعلية مجالس أولياء الأمور في المجال الاجتماعي	مدينة	قرية غير معترف بها	*.290	.046
	قرية غير معترف بها	مدينة	*-.290	.046
فاعلية مجالس اولياء الأمور في المجال الاقتصادي	مدينة	قرية غير معترف بها	*.360	.009
فاعلية مجالس اولياء الأمور في المجال البيئي والصحي	مدينة	قرية غير معترف بها	*.289	.040
الاداة الكلية	مدينة	قرية غير معترف بها	*.340	.004
	قرية	قرية غير معترف بها	*.248	.036

يتبين من جدول المقارنات البعدية باستخدام طريقة شافيه وجود فروق بين فئة مدينة وقرية غير معترف بها وكانت الفروق لصالح فئة مدينة، كذلك وجود فروق بين فئة قرية وفئة قرية غير معترف بها لصالح فئة قرية على جميع المجالات والأداة الكلية.

وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج المتغيرات:

تبين من نتائج التحليل لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمسمى الوظيفي، وموقع المدرسة): انه لا توجد فروق تعزى لأثر المسمى الوظيفي بينما توجد فروق تعزى لأثر الجنس في المجال الاقتصادي وعلى الأداة الكلية، حيث كانت الفروق لصالح الإناث، وتوجد فروق تعزى لأثر موقع المدرسة، على جميع مجالات الدراسة والاداة الكلية. والتعليق على نتائج كل متغيير ، كالآتي :

بالنسبة للجنس: حيث أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لأثر متغير الجنس، وقد جاءت لصالح الإناث حسب تقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة، فقد تعزى هذه النتيجة التي جاءت حسب تقديرات أفراد عينة الدراسة (مدراء، معلمين، أولياء أمور) أنه كون الجنسين(ذكوراً ،إناث) تتفاوت بينهم درجات الثقه والانطباع بالدور الذي يقوم به المجلس، ويختلف انطباع الجنسين من مجال لاخر . وهذا ربما يعود إلى أثر انشغال أولياء الأمور الذكور بشؤون الحياة اليومية، وضعف

قدراتهم الاقتصادية، والتي تحد من مشاركتهم في الفاعليات التي لها جوانب اقتصادية خاصة في مختلف المجالات، وبغالب المجالات الاخرى، وذلك منعاً لهدر وقت العمل من وجهة نظرهم، وقد يكون طبيعة العمل الذي يقوم به ولي الأمر لا يسمح له بالفرصة بالخروج من العمل، وفي المقابل هناك بعض أولياء الأمور يتعذر من المشاركة في مجالس أولياء الأمور خشيةً من الاحراج بالالتزام المدرسة بأعباء مالية. حيث اتفقت نتيجة هذه الدراسة بحد معين مع ودراسة المصاروه (2013)، ودراسة أسعد (2013)، ودراسة السعدي(2013) ، ودراسة الهناني(2016)، التي أظهرت بوجود فروق تعزى لأثر متغير الجنس.

بالنسبة للمسمى الوظيفي: فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لأثر متغير المسمى الوظيفي (مديراً، معلماً، ولي أمراً) حسب تقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة، وقد تعزى هذه النتيجة من خلال رؤية العينة بشكل مباشر للواقع الفعلي لمجالس أولياء الأمور والتي لم اثارت انطباع بضعف فاعلية مجالس اولياء الامور وضعف الثقه بتحسنه او تطوره ، وبما أن جميع الأطراف لا تشارك بشكل حقيقي وكافي ولذلك فإن قلة المشاركة حتماً يضفي انطباع ضعف فعالية مجالس اولياء الامور. فالمدير ليس لديه الوقت الكافي لمشاركة أعضاء مجلس أولياء الأمور لكثرة الأعباء الإدارية الموكل القيام بها ولوجود اولويات اخرى تهمه أكثر من أولياء الامور ومقتنع بواقع هذه المجالس المتدني، في حين أن المعلم أضعفه كاهل الحصص وكثافة المنهاج، بالإضافة إلى بعض الأعباء الإدارية التي يتطلب منه إنجازها، بما في ذلك تحضير الدروس وفحص الامتحانات وتخطيط النشاطات والمشاركة في إحلال النظام وحل الاشكايات. وكذلك فإن الآباء يعملون ساعات طوال يواجهون فيها أعباء الحياة، ولا يجدون الوقت الكافي لأبنائهم، ولا حتى لزيارتهم في مدارسهم والإطلاع على وضعهم الصحي والتعليمي، والسلوكي، حيث قدَر المستجيبين بأن مجالس أولياء الأمور ضعيفة الفاعلية ولا تقوم بدورها بدرجة ملموسة، أو جيدة، ولذلك لم تظهر فروق دالة إحصائية بين تقديراتهم لكل فئات المسمى الوظيفي. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة المصاروه (2013)، والتي أشارت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير المسمى الوظيفي. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السعدي (2013)، ودراسة الهناني(2016) ، بوجود فروق تعزى لأثر متغير المسمى الوظيفي.

أما بالنسبة لموقع المدرسة (مدينة، قرية، قرية غير معترف فيها): فقد أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لأثر متغير موقع المدرسة (مديراً، معلماً، ولي أمراً) حسب تقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة، وقد جاءت الفروق لصالح فئة مدينة، كذلك وجود فروق بين فئة قرية وفئة قرية غير معترف بها لصالح فئة قرية على جميع المجالات والأداة الكلية، وقد تعزى النتيجة إلى أن موقع المدرسة يختلف أثره على فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة، باختلاف موقعه كونه في المدينة أم القرية أم قرية غير معترف بها ، فإن استجابات أفراد عينة الدراسة ترى بأن فاعلية مجالس أولياء الأمور تتاثر بموقع المدرسة بشكل غير متساوي، وأن تأثر فاعلية مجالس أولياء الأمور في المدينة تفوق عنها في القرية، وكذلك في القرية تفوق عنها في القرى غير معترف فيها، ويعود ذلك لكون مجالس أولياء أمور الطلبة تتعرض في مختلف مواقع المدارس لمؤثرات خارجية وداخلية وظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية بمستويات مختلفه، وما يترتب عليها من تأثيرات سلبية تعيق فاعلية ومشاركة أولياء الأمور، وتحد من النهوض بقدرات المدرسة وتحقيق أهدافها.

وترتبط النتيجه حسب تقديرات عينة الدراسة بشكل مباشر في تردي الظروف الإقتصادية والسياسية التى تسود القرى، والتي تتسم بشح الموارد الإقتصادية، وقلة فرص العمل، وعدم توفر المسكن الملائم، وكذلك فإن القرى الغير معترف

بها تعاني من الفقر والصراع المستمر على ملكية الارض، والحرمان من حق المسكن الكريم والافتقار إلى البنيه التحتيه ووسائل المواصلات وغيرها، من متطلبات الحياه الكريمة، مما يجعل موضوع المشاركة في العملية التربوية التعليميه في آخر سلم أولويات المواطن المضطهد، وهذا الواقع لا بد أنه يتأثر ويؤثر على جميع جوانب الحياة عامة، وعلى فاعلية مجالس أولياء الأمور وبالتالي على واقع التربيه والتعليم خاصة .

وبما أن قدرات أولياء أمور الطلبة الاقتصادية ضعيفة وظروفهم المعيشية قاسية، وتختلف من موقع لآخر، وتحد من تطوعهم وتبرعهم ودعمهم ومشاركتهم لمجالس أولياء أمور الطلبة، بالإضافة إلى انعدام رصد ميزانيات من وزارة التربة والتعليم، وإدارات المدارس لمجالس أولياء أمور الطلبة، حيث لا يتم توفير أي دعم مادي كافي لمجالس أولياء الأمور، إينما كانت وفي أي مدرسة لتقوم بنشاطاتها، ولذلك فإن ولي الأمر في القرية الغير معترف بها حتماً لن يهتم، ولن يتعاون مع مجالس أولياء أمور الطلبة، ولن يسهم في تعزيزها، أو تمويلها لأن فاقد الشيء لا يعطيه .

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية اقترح الباحثان مجموعة من التوصيات، وهي كما ياتي:

- تحديد آليات واضحة وتنفيذ اشراف مستمر وفعال للتوصل إلى تطبيق حقيقي لقانون مجالس اولياء الأمور، والتقييد بضوابطه والسعي لتحقيق أهدافه في جميع مدارس منطقة النقب. وذلك من خلال تعيين لجان مختصة من مندوبين لوزارة التربية والتعليم والقيادات المحلية للمشاركة المتواصلة والداعمة في اجتماعات وبرامج مجالس أولياء الأمور من أجل تعزيز مكانتها، ومتابعة، وإشراف هذه اللجان للقرارات التي تتخذها مجالس أولياء الأمور، والبرامج التي تخططها والمعيقات التي تواجهها والمساهمة في دعمها وتوجيهها ومواجهتها.
- ضرورة المشاركة الواسعة من جميع الاطراف من وزارات وبلديات ومؤسسات وجمعيات ورجال الدين وقيادات المحلية في تنفيذ برامج توعية متواصلة للمجتمع تثير اهتمام أولياء الأمور بمجالسها. بالاضافة لتوسيع مهام وصلاحيات مجالس أولياء الأمور خاصة في الناحية التربوية كالأشراف على المناهج ومناقشة البرامج والخطط المدرسية الهامة لتقوية شعورهم بالمسؤولية تجاهها، بالاضافة لتحديد استراتيجيات فعالة وناجعه تعمق عملية إشراك أولياء الأمور ومجالسهم في الجوانب الجوهرية للعملية التربوية، تساهم في توطيد الثقه بينهم وبين الهيئة التدريسية ووزارة التربية والتعليم.
- رصد موارد مالية سنوية كافية من الوزارة المختصة لتغطية تكاليف فاعلية مجالس أولياء أمور وفق مخططات وبرامج المجلس المعتمدة المقدمة للوزارة، بجانب تطبيق سياسة تحفيزية عن طريق تقديم مكافئات مالية سنوية مرموقة تكريما لمجالس أولياء الأمور المتميزه والفعالة، وذلك لإبراز دورها ورفع مكانتها، ولكي تكون نموذجاً يحتذى به، ولتعزيز التحدي والمنافسة. بالاضافة لتوفير فرص وفيرة ومجانية لتثقيف ولتدريب أولياء الأمور بجوانب العملية التعليمية توصلهم إلى دراية كافية ومعرفة علمية مناسبة، تساعدهم على النهوض بفاعلية مجالس أولياء الأمور.

قائمة المراجع:

أبو سعد، اسماعيل (2011).التعليم العربي في إسرائيل وسياسة السيطرة: واقع التعليم في النقب. فلسطين، مؤسسة بيالك للنشر والتوزيع.

أحمد، حافظ، حافظ، محمد.(2003). إدارة المؤسسات التربوية. عمان:عالم الكتب للنشر والتوزيع.

أوتشيدا، دونا، ومارفين سيترون، وفلوريتا ماكينزي(2004).إعداد التلاميذ للقرن الحادي والعشرين، القاهرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية

أبو فريح، عواد (2013).عليم العربي في النقب: واقع مأساويwwww. palestine.assafir.com استرد بتاريخ 2017/7/12

إسلام، محمد (2013). تواصل أولياء الأمور مع المدرسة. الأهميةوالعوائق.http://teachingskills.org/ تم استرجاعه 2017/7/22

البخاري، علوية يعقوب (2009). دور مجالس الآباءء والمعلمين في تحسين البيئة المدرسية في المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخرطوم، السودان.

الخطيب، أحمد والخطيب، رداح (2006) .المدارس المجتمعية وتعليم المستقبل. إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

الخواجا، عبدالفتاح (2004). تطوير الإدارة المدرسية والقيادة الإدارية.عمان،دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الدويك، تيسير (2005). إدارة المدرسة الفعالة مقوماتها وآفاقها. الأردن، جهينة للنشر والتوزيع.

السعدي، خالد بن محمد (2013). تطوير مجالس الآباء والأمهات في ضوء خبرات بعض دول العالم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة نزوى.

سالم، رائدة (2006). المدرسة والمجتمع. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

الشريف، أنور (2001). المدرسة والمجتمع. القاهرة: دار الشعب للنشر والتوزيع.

عطوي، جودت (2004). الإدارة المدرسية الحديثة " مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عاشور، محمد علي(2012). المدرسة المجتمعية: تعاون وشراكة حقيقية. عمان، الأردن: دار الكنوز للنشر والتوزيع

غضبان، عماد (2014). ما هي مهام وصلاحيات لجنة أولياء الأمور بالمدارس؟panet.co.il/article تم استرجاعها بتاريخ 2017/8/20.

الضاهر(2013): ضاهر، بلال (2013). تعليم العربي في النقب: واقع مأساويwww. palestine.assafir.com استرد بتاريخ 2017/7/12

قعدان، عدان (2013).ورشة عمل حول دور مجالس أولياء الأمور في دعم الرسالة التربوية في طولكرم، www.alwatanvoice.comتم استرجاعه بتاريخ 22/8/2017

المهدي، أسامة (2015). مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبناءهم وتعزيز العلاقة ما بين البيت والمدرسة.https://ae.linkedin.comتم استرجاعها بتاريخ 2017/8/21

المصاروه، أسامه (2013). عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين وأثره في العنف المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس محافظة إربد. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المشهداني، خديجة(2000). العوامل الاجتماعية المؤثرة في تسرب طلبة المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية في مدينة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد.

مرسي، محمد منير(2007). الإدارة المدرسية الحديثة. القاهرة، عالم الكتاب للنشر والتوزيع.

الهناني، عبدالله(2016). فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات بمحافظة الداخلية والصعوبات التي تعترضها من وجهة نظرهم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.

نبيه، محمد صالح (2003).تفعيل دور مجالس الآباء في مدارس التعليم الثانوي العام. وزارة التربية والتعليمالإدارة المركزية للتخطيط التربوي والمعلوماتالإدارة العامة للبحوث التربوية.

نجيب، محمد، وتوفيق حسن (1982). الخدمة الاجتماعية المدرسية. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (1998). www.mohe.pna.ps

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2017).www.mohe.pna.ps

Ahmad, I. & bin Said, H. (2013). Role of School Principal in Promotion of School Home Relationship: Case of Government Secondary Schools in Khyber Pakhtunkhwa, Pakistan. International Journal on New Trends in Education and Their Implications, 4 (1), 115-124.

Duma, M. (2013).The Principals' Views on Parent Participation inGovernance of Rural Schools.Stud Home

Halgunseth, L. Peterson, A., Stark, D. & Moodie, S. (2009). Family engagement, diverse families, and early childhood education programs: An integrated review of the literature. Washington, DC: National Association for the Education of Young Children, The Pew Charitable Trust.

Mahmood,.S. (2013). First-Year Preschool and Kindergarten Teachers: Challenges of Working With Parents. School Community Journal, 23(2): 55-85

Okeke, C, I.(2014), Effective home-school partnership: Some strategies to help strengthen parental Involvement ،School of General & Continuing Education, University of Fort Hare, South Africa, South African Journal of Education, , 34(3):9-1

Reid, M. J., Webster-Stratton, C., & Hammond, M. (2007).Enhancing a classroom social competence and problem-solving curriculum by offering parent training to families of moderate- to high-risk elementary school children .Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, 36(4), 605–620

Zie,L. & J Tan, J (2012), Improving Parent Involvement Secondary Schools through Communication Technology, Journal of Literacy and Technology